

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

- [306] الآيات ١١٠ السَّذَى جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَُمُ ١١٠
رَبُّكُمْ فَتَذَكَّرْكَ ١١٠ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64) هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
(65) قُلْ إِنِّي زُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا
جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)
(66) التفسير ذلكم ١١٠ ربكم: تستمر هذه المجموعة من الآيات الكريمة بذكر المواهب
الإلهية العظيمة وشمولها للعباد، كي تهب لهم المعرفة، وتُرَبِّي في نفوسهم الأمل بالدعاء
والتسليم وطلب الحوائج من الله تعالى. والطريف في الأمر هنا أن الآيات السابقة كانت تتحدث
عن "النعم الزمانية" من ليل ونهار، بينما تتحدث هذه المجموعة عن "النعم المكانية" أي
الأرض والقرار، والسقف المرفوع (السماء) حيث تقول: (١١٠) الذي جعل لكم الأرض